فـي كـل يـوم لا يـزال خـطيبـهـم
وسط الجـمـوع لآل أحـمـد عـائـبـاً

ثم سكت القوم. فقالت بكارة:

بكارة : نبحتني كلابك يا أمير المؤمنين واعتورتني[1] فقصر مِحْجَني[2]، وكثر عجبي، وغشي بصري، وأنا والله قائلة ما قالوا، لا أدفع ذلك بتكذيب، فامض لشأنك فلا خير في العيش بعد أمير المؤمنين.

معاوية : إنه لا يضعفك شيء. فاذكري حاجتك تُقضى.

فقضى حوائجها، وردّها إلى بلدها.

---

(١) اعتورتني: أي تناوبتني من كل جانب.

(٢) المحجن: العصا. أو كل عود معطوف الرأس معوج. جمع محاجن.